

إيران في السبع

وشيك للدولة، وسقف التحمل هو 30 يومًا كحدٍ أقصى»، لكن وزارته نشرت بيانًا في اليوم التالي كذّبت فيه «تصريح الوزير»، وبالطبع الحقيقة غائبة. ثمّ جاء الإعلان عن استقالة وزير النفط محسن باك نجاد، وهو المسؤول عن أهمّ وزارة تختصّ بأهمّ مورد للموازنة الإيرانية. وبعدها، جاء إعلان آخر من مكتب الرئيس بتقديم اسم «مهرداد أخلاقي» إلى البرلمان لتوليّ منصب وزير الدفاع، وقد سبق له التدرّج في وظائف حسّاسة بالوزارة أهمّها منصب مدير منظّمة الصناعات الجوفضائيّة. «الرئيس» الذي رَفَضَ قبول استقالة وزير النفط من قبل، جاء الآن ليقبل بها، ثم يقدِّم وزيرًا جديدًا للدفاع له خبرة خاصّة جدًا في صناعة «الصواريخ بعيدة المدى».. هذا هو منطق الداخل الإيراني حاليًا، في مواجهة ما يدور في ذهن إدارة ترامب.

بزشكيان معالجة بعض الإشكاليات الاقتصادية، بعد لقاء مع عدد من رواد الأعمال، وهو يقول لهم: إنّه «من الضروري أن تتضمّن جميع قرارات وسياسات الحكومة الاقتصادية ملاحق اجتماعية»، بما تحمله مقولته من دلالات «سياسية إصلاحية» أخرى، يخرج أمين مجلس الأمن القومي اللواء محسن رضائي بتهديد لترامب قائلاً له: «إيران هي من تحدّد الواقع، من خلال شعبها وجنودها وصواريخها»، وقبله قال رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف مخاطبًا الأمريكيين رسميًا في كلمة ياحدى جلسات برلمانه: «عليهم أن ينتبهوا إلى أنّ مرحلة إضاعة الوقت وإملاء المطالب الأحادية قد ولى». وليس هذا وحده ما يحدث في الداخل الإيراني من أحداث تُثير الانتباه هذا الأسبوع، فقد حذر وزير الاقتصاد علي مدني زاده من «انهيار مالي

بعيدًا عمّا يدور في الولايات المتحدة ما بين المكتب البيضاوي للرئيس دونالد ترامب ووزيره للحرب، بشأن ما يمكن أن يحدث في الفترة المقبلة بملف المواجهة مع إيران (نووي وصاروخي و«هرمزي»)، من ملامح استعدادات لضربة عسكرية مباغتة -بتحريض من تنبهاهو أو من دونه- وذلك فيما قبل موعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، الشهر المقبل، يبدو أنّ الكثير من الأحداث خلال الأسبوع الحالي من داخل إيران قد تفسّر حقيقة الجهة الداخلية في اتّجاهاتها العسكرية والسياسية والاقتصادية، في مواجهة ما يدور في المحيط الإيراني بمنطقة الشرق الأوسط، من خلال أذرعها في «محور المقاومة»، خصوصًا مع مستجدات اليمن وباب المنذب وتطولات «الحوثيين». وبينما يحاول الرئيس مسعود

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي



الرئيس مسعود بزشكيان (خلال لقاء مع رواد أعمال): من الضروري أن تتضمّن جميع قرارات وسياسات الحكومة الاقتصادية ملاحق اجتماعية؛ لأنّ المناهج النظرية قد لا تتيسّق مع الظروف والحقائق الاجتماعية، ولا يجب تنفيذ قرارات اقتصادية وتدخّلات تتخطّى حدود تحمل المجتمع؛ لأنّ ذلك سيؤدّي إلى نتائج عكسية ضارة.



رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف (خلال كلمة بجلسته للبرلمان): طالما لم تتحقّق شروطنا السبعة لن يُعاد فتح مضيق هرمز، ونحن نفاوض ونحارب في الوقت نفسه، والأمريكيون -الذين يقولون كلامًا آخر في وسائل الإعلام- قدّموا مؤخرًا مقترحات عبر الوسيط، لكن عليهم أن ينتبهوا إلى أنّ مرحلة إضاعة الوقت وإملاء المطالب الأحادية قد ولى.



أمين مجلس الأمن القومي اللواء محسن رضائي: بعد هزائم متتالية، لا يزال أسوأ رئيس في تاريخ أمريكا يواصل الحديث بلا توقف، والان تجاوزت كلماته حتى أوهامه. يمكنك أن تتصرّ كل يوم في عالم الخيال، لكن إيران هي من تحدّد الواقع، من خلال شعبها وجنودها وصواريخها.



متحدّث لجنة الأمن القومي بالبرلمان حسن قشقاوي (ردًا على سؤال حول إعادة فتح مضيق هرمز): ما لم تتحقّق الشروط السبعة المطروحة من جانب إيران من حيث الترتيب الزمني لن يُعاد فتح مضيق هرمز، لذلك الكُرة الآن في ملعب أمريكا، فيما إذا كانت ملتزمة بما وقّعه الرئيسان أم لا.



متحدّث الخارجية إسماعيل بقائي (في مؤتمره الصحافي الأسبوعي): مشاركة الوفد الإيراني في نيويورك (جمعية الأمم المتحدة) كانت إحدى أنجح المشاركات في المحافل الدولية، وردّ أمريكا على مقترحاتنا السبعة بخصوص المفاوضات ركّز على القضايا النووية وتجاهل مضيق هرمز.



متحدّثة الحكومة فاطمة مهاجراني (حول استقالة وزير النفط محسن باك نجاد): كان موضوع استقالة باك نجاد مطروحًا من قبل لكن «رئيس الجمهورية» لم يقبل، وبالنظر إلى موافقة الرئيس على الاستقالة في نهاية المطاف، تمّ تعيين حميد بورد قائمًا بأعمال الوزير، وهو أحد المدراء الأكفاء في وزارة النفط.

أمني وعسكري

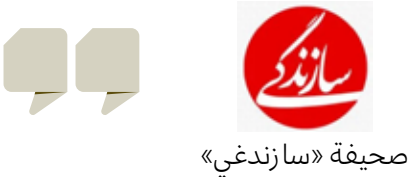
رئيس هيئة أركان القوّات المسلّحة وقائد مقرّ خاتم الأنبياء المركزي اللواء الطيار علي عبد الله: إذا أقدم ترامب بنفسه أو بتحريض من «الكيان الصهيوني»، على أّج عمل ضدّ إيران، سواء قبل انتخابات التجديد النصفي لديهم أو بعده، وبغض النظر عن النتائج، فإنّ قوّاتنا المسلّحة ستستهدف فورًا المصالح الأمريكيّة دون قيود، كما رأيتم في «حرب رمضان».



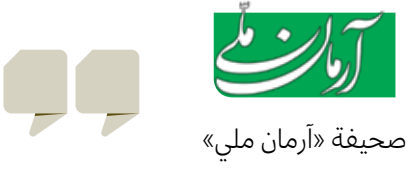
نائب قائد الحرس الثوري اللواء مصطفى إيزدي: لقد حقّقت قوّاتنا المسلّحة -خاصّة الحرس الثوري- تقدّمًا عالميًا في مجالات البر والجوّ والدفاع الجوّي والبحر، وتستخدم القوّات المسلّحة مجموعة متنوّعة من التقنيات، حيث تمّ استخدام بعضها في المشهد والبعض الآخر سيستخدم مستقبلاً.



الافتتاحيات:



السُلطة التنفيذية.. والدروس المستفادة: مع عودة «رئيس الجمهورية» من زيارته لنيويورك، تراجعت الآمال وأغلقت النوافذ، التي أتيحت لحل مشكلة الحصار وخطر الحرب الثالثة عبر طرح المُقترح ذي البنود السبعة، وفي ظل ارتفاع سعر العملة الأجنبية، أصبحت إدارة البلاد أمرًا عسيرًا على السُلطة التنفيذية. وصفت بعض الشخصيات في بيان لها زيارة نيويورك بأنّها ناجحة وإيجابية تمامًا، فيما اعتبرتّها بعض الوجوه المتطرّفة من الطرفين فاشلة. غير أنّ الإنصاف يقتضي القول إنّ هذه الزيارة، شأنها شأن أداء السُلطة التنفيذية خلال العامين الماضيين، تجمع بين نقاط قوّة وضعف أبقت وضع الحكومة كما هو حاله حتى الآن، في منطقة وسطى بين النجاح والفشل. (رئيس المجلس المركزي لحزب «كوادر البناء» محسن هاشمي رفسنجاني)



على الجميع الخضوع للقانون: تتكوّن البلاد من سُلطات ثلاث، وتحظى كل سُلطة باستقلالها الخاص؛ ومن ثمّ فإنّ السُلطة القضائيّة، والسُلطة التنفيذية، والسُلطة التشريعية، واستنادًا إلى مبدأ فصل السُلطات، يجب أن تمارس وظائفها، ولا ينبغي للتأليب الإعلامي والضغط العامة أن تؤثر على عمل ووظائف السُلطات الثلاث بنحو يُحيد بها عن أداء واجباتها القانونية. وللأسف، فإنّ بعض الأشخاص، الذين هم أنفسهم أعضاء في البرلمان والسُلطة التشريعية ويقرّون القوانين، يتوقعون من السُلطة القضائيّة -على سبيل المثال- أن تتخلّى عن وظائفها القانونية، وتعمل وفقًا لأهوائهم. كما أنّ بعض الشخصيات المعروفة تعتمد في بعض الحالات على تأليب الأجواء، وإثارة الموجات ضدّ القانون في المجتمع؛ بهدف التأثير على السُلطة القضائيّة أو السُلطة التنفيذية، لمنعهما من القيام بمهامهما القانونية. (الأستاذ في الحوزة العلمية محسن غروبان)

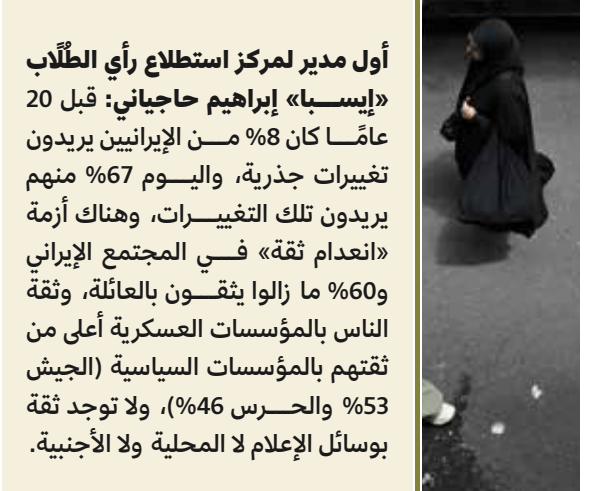


الحرب الخفية التي تشهّنها «طالبان» ضدّ إيران: منذ الأيام الأولى لإعادة سيطرة «طالبان» على أفغانستان عام 2021م، وحينما حذّرت صحيفة «جمهوري إسلامي» من خطر حكم هذه «الجماعة الإرهابيّة»، التي نصّبت نفسها على أراضي الجار الشرقي لإيران، اعتبر البعض هذا التحذير معارضة للأفغان، وسعوا عبر تطهير «طالبان» إلى تبرير سياسة مواكبة «طالبان». حتى أنّ بعض السياسيين الإيرانيين لم يكتفوا بذلك، وصرّحوا علانيّة بأنّ «طالبان» قد انتصرت على أمريكا وأنهت 20 عامًا من الاحتلال الأمريكي لأفغانستان. وذهبت بعض المسؤولين العاملين في وزارة خارجيتنا خطوة أبعد من ذلك، حين وصفوا «طالبان» بأنّها حركة تحررية؛ لأنّها اشتبكت مع أمريكا، وقطعت يدها عن أفغانستان. (محرّر صحيفة «جمهوري إسلامي»)



6 إستراتيجيات لتجاوز الحرب وتحقيق السلام: إذا وضعنا مؤشرات المنطقة جنبًا إلى جنب، فلا يمكن تجاهل خطر نشوب حرب جديدة وخطيرة؛ لكن الخطأ هو أن نساوي بين «احتمال كبير للحرب» و«حتمية الحرب». إنّ زيادة الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة، وإرسال المزيد من السفن الحربية، وتشديد العقوبات، والجمود في المفاوضات، وأزمة هرمز، والتوتر على جبهة اليمن، كلّها تحذيرات جيّدة. ونُشير التقارير إلى زيادة القدرات العسكرية الأمريكية في المنطقة، في الوقت الذي تستمرّ فيه في الوقت نفسه جهود الوسطاء. إنّ السبيل إلى منع الحرب، ليس شعار «لا نريد الحرب». السلام لا يُبنى بالأمان، بل يُبنى بقرار صعب، وبالمفاوضات، وبخفض سوء التقدير. (الأستاذ الجامعي علي هاشمي)

اجتماعي وثقافي



أول مدير لمركز استطلاع رأي الطلّاب «إيسبا» إبراهيم حاجباني: قبل 20 عامًا كان 8% من الإيرانيين يريدون تغييرات جذرية، واليوم 67% منهم يريدون تلك التغييرات، وهناك أزمة «انعدام ثقة» في المجتمع الإيراني و60% ما زالوا يثقون بالعلامة، وثقة الناس بالمؤسسات العسكرية أعلى من ثقتهم بالمؤسسات السياسية (الجيش 53% والحرس 46%)، ولا توجد ثقة بوسائل الإعلام لا المحلية ولا الأجنبية.



أمنية اللجنة الوطنية للسكّان مرضية وحيد دستجودي: الوضع السكّاني في إيران خرج للفاية، وانخفاض حالات الزواج بشكل حاد، وكلّما رفعت أصواتنا بشأن الزواج والإنجاب والسكّان في البلاد عبر المزيد من الفعاليات، كلّما ساعدنا الخطاب السكّاني لكي يصبح خطابًا شعبيًا، ويجب أن يسير الإنجاب الكمي والنوعي جنبًا إلى جنب، وهذا من شأنه أن يرتقي ببلادنا.

اقتصادي

وزير الاقتصاد علي مدني زاده (في تقريره الشامل للمجلس الاقتصادي): تحذير من انهيار مالي وشيك للدولة، وسقف التحمل هو 30 يومًا كحدٍ أقصى، والعملة الوطنية على وشك الانهيار النهائي في ظل الإغلاق الكامل لدخول العملة الأجنبية، وقد أدّت طباعة النقود إلى تفاقم التضخم، وغدًا سيكون الوقت قد تأخّر للتفاوض.



وكالة «فارس»: جرى الانتهاء من عملية دفع قرض بقيمة مليار دولار من روسيا إلى إيران، وهذه الأموال جاهزة للتحويل وتنتظر فقط إبلاغ إيران برقم الحساب لإيداع المبلغ فيه، وهو جزء من قرض بقيمة 20 مليار دولار جرى التفاهم بشأنه خلال لقاء مجلس الأمن القومي الأسبق علي لاريجاني والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.



إقليمي ودولي

وزارة الخارجية الأمريكية (ضمن برنامج «مكافآت من أجل العدالة»: تخصيص مكافأة تصل إلى 15 مليون دولار؛ للحصول على معلومات حول ثلاثة من كبار المسؤولين في الحرس الثوري، وهم: علي أصغر نوروزي، وعبد الله محرابي، وأحمد جعفر آبادي.



وزارة الخزانة الأمريكية: فُرض عقوبات شخصين و29 شركة ومؤسسة مرتبطة بإيران إلى قائمة عقوباتها، من بينها شركة «الجمهورية الإسلامية» للسبّك الحديدية، وشركة «رجا» لقطارات الركاب، وشركة «إيران خودرو»، وشركة «إيران خودرو ديزل»، وشركة «سايبا». شبكة «إيران إنترناشونال - النسخة الفارسية»

